

February 2020

الخصائص السيكومترية للصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار

Bader M. Al-Ansari

Professor, Faculty of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait, baderansari@gmail.com

Talal B. Alali

Doctor, Faculty of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait, dr.alali.talal@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.bau.edu.lb/schbjournal>

 Part of the [Architecture Commons](#), [Arts and Humanities Commons](#), [Education Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

Al-Ansari, Bader M. and Alali, Talal B. (2020) "الخصائص السيكومترية للصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار," *BAU Journal - Society, Culture and Human Behavior*. Vol. 1 : Iss. 2 , Article 3.

Available at: <https://digitalcommons.bau.edu.lb/schbjournal/vol1/iss2/3>

This Article is brought to you for free and open access by Digital Commons @ BAU. It has been accepted for inclusion in BAU Journal - Society, Culture and Human Behavior by an authorized editor of Digital Commons @ BAU. For more information, please contact ibtihal@bau.edu.lb.

الخصائص السيكومترية للصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار

Abstract

This study aims to examine the psychometric properties of the Arabic version of the second Edition of The Big Five Inventory (BFI-2) in Kuwait. This study used independent Three samples with the total of (2977) undergraduates (male=1116 & female=1861) from Kuwait University student in order to assess reliability, validity. The BFI-2 alpha cronbach coefficients ranged between 0.75 and 0.82 for males and between 0.74 and 0.81 for females. The explanatory factor analysis of BFI-2 extracts five factors (Neuroticism, Extraversion, Openness to experience, Consciousness, Agreeableness). The criterion validity has been reveled quite high inter correlation between BFI-2 and NEO-PI-R facets.

الملخص: هدفت هذه الدراسة لفحص الخصائص القياسية لقائمة الخمسة الكبار في الكويت. استخدمت في هذه الدراسة (3) عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت إجمالي قوامها (2977) فرداً بواقع (1116) من الذكور و (1861) من الإناث وذلك لحساب ثبات الاتساق الداخلي والصدق العاملي وصدق المحك. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.75 و 0.82، لعينة الذكور في حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.74 و 0.81 لعينة الإناث. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن استخراج خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح العقلي، الاتقان، القبول). كما كشفت نتائج صدق المحك عن ارتباطات مرتفعة بين مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار NEO-PI-R ونظيرتها من أوجه السمات المكونة للصورة المطولة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية

Keywords

Psychometric properties, Big Five Inventory (BFI-2), Arabic version للصورة العربية للخصائص السيكومترية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار

1. مقدمة

هناك اليوم "نظرة جديدة" لنموذج الخمسة عوامل (FFM) أو الخمسة الكبار (Big Five) والذي ظهر بغموض في الأربعينيات من القرن الماضي. وحتى وقت قريب، قليلاً ما كان هذا النموذج يذكر في الكتب أو في الدوريات العلمية بشكل مفصل ودقيق، ومن ثم يمكن أن نستنتج منطقياً أن ظهوره المفاجئ كإطار نظري للعديد من الدراسات الحديثة المهمة في علم نفس الشخصية يمثل أحد الاكتشافات المهمة في العلم والتي سرياً ما أحدثت انقلاباً في فرع علم نفس الشخصية (-Chamorro 1996; Digman, 2010; Premuzic, Furnham, 2010). وتعد الخمسة الكبار عوامل عريضة ومجردة في البناء الهرمي التدريجي للشخصية، ويقصد بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عوامل: العصائية، والانبساط، والانفتاح العقلي، والقبول، والإتقان. ويرى "كوسنا، وماكري" (Costa & McCrae, 1992) أن الثلاثين وجهاً - التي نعرض لها في الجزء التالي - اختارها لكي تمثل العوامل الخمسة الكبار للشخصية يوجد جدل حول ما إذا كانت مجموعة مثالية أم لا، فربما يتم اختيار سمات مختلفة لتناسب الإكلينيكيين أو المرشدين أو المربين أو علماء النفس التنظيمي، لكنها بدون شك تمثل اختياراً ذا مغزى عند استخدامه في البحوث والتطبيق العملي.

العامل الأول: العصائية Neuroticism: ويتكون هذا العامل من ستة سمات هي:

- **القلق Anxiety:** الشخص القلق خائف، وعصبي، ومهوم، ومشغول الذهن، وسريع التهيج، وشديد النرفزة، والمقياس لا يقيس المخاوف الخاصة أو الخوف المرضي.
- **عدائية الغضب Anger Hostility:** ويرتبط بحالات الإحباط والمرارة. وهم غالباً يشتمنون من الناس الآخرين وفي بعض الأحيان يشعرون بالأسى والاستياء. حتى المضايقات الصغيرة يمكن أن تكون محبطة لهم.
- **الاكتئاب Depression:** يشير إلى الميل إلى الشعور بالذنب، والحزن، واليأس، والوحدة، والمرتفع على المقياس منقبض أكثر منه مرح ويؤدي به ذلك إلى الشعور بالكدر والضيق والتشاؤم. هؤلاء يلومون أنفسهم عندما يجري أمر ما بالخطأ. ولديهم رأي منخفض عن قدراتهم وأحياناً يعتقدون بعدم فائدتهم كلياً. عندما تجري الأمور بالخطأ.
- **الوعي الذاتي Self-Consciousness:** تعتبر مظاهر القلق الاجتماعي لب هذا الجانب المرتفع على المقياس يشعر بالحرج، والخجل، وقلق الاتصال بالجمهور وجميع أنواع القلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة. الأفراد يخرجون بسهولة، مدركين ذواتهم ويشعرون أقل حول الناس الآخرين. هم يخافون من صنع خطأ اجتماعي ويستطيعون بصعوبة تحمل مواجهة شخص ما إذا هم صنعوا خطأ.
- **الاندفاع Impulsiveness:** يشير إلى عدم القدرة على ضبط الدوافع، والعجز عن التحكم في الرغبات الملحة مثل (الطعام، السجائر...) ولا يستطيع الفرد مقاومتها بالرغم من أنه قد يندم مؤخرًا على هذا السلوك. يجدون أنه من الصعب مقاومة الإغراء أو الرغبات وباستمرار يفرطون بالأكل لديهم مشاكل بالاحتفاظ بمشاعرهم تحت السيطرة.
- **القابلية للتأثر بالإجهاد Vulnerability:** تشير إلى عدم قدرة على تحمل المشقة وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والافتكالي على الآخرين وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المجهدة.

العامل الثاني: الانبساط Extraversion: ويوجد اتفاق على ستة سمات للانبساط وفقاً للدراسات العاملية لنموذج العوامل الخمسة للشخصية هي:

- **المودة Warmth:** يشير إلى الشخص الذي لديه صداقات اجتماعية وودود، وحنون، ولطيف، وحسن المعشر، فهو يحب الناس ويسهل عليه الاقتراب من الآخرين.
- **الاجتماعية Gregariousness:** يشير إلى الرغبة والاستمتاع بمصاحبة ومشاركة الآخرين، والمرتفع في الاجتماعية أكثر ابتهاجاً ويحب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون، ويحتاج إلى أناس حوله، ولديه ثقة بنفسه، ومحب للتنافس والزعامة، ويتكلم دون تروى.
- **الحزم (التوكيدية) Assertiveness:** المرتفع في الحزم، مسيطر، وفعال، وقوي، ومحب للتنافس، وغالباً ما يصبح قائداً للمجموعة. يساهموا في صنع القرار، ويميلون أن يبادروا بمعظم الحديث.
- **النشاط Activity:** المرتفع يتميز بسرعة وقوة الحركة ولديه شعور بالحوية ويفضل إيقاع الحياة السريع. عندما يقومون بفعل أشياء، يفعلونها بنشاط. هم غالباً يشعرون بأنهم يتفجرون بالطاقة، ويبدون إنهم في عجلة.
- **السعي للإثارة Excitement-Seeking:** المرتفع يفضل المواقف المثيرة والاستفزازية، ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدهمة أو الصاخبة. هم أحياناً يفعلون أشياء فقط للتشويق. هم يحبون أن يكونوا جزء من الحشد في الأحداث الرياضية.
- **المشاعر الإيجابية Positive Emotions:** الميل إلى الخبرات الانفعالية الموجبة مثل الضحك والفكاهة والمرح والاستمتاع والابتسام والتفاؤل فالمرتفع يضحك بسهولة وغالباً مبتهج ومتفائل. لديهم تجارب ممتعة بقوة وأحياناً يفهقون من الضحك والمرح.

العامل الثالث: الانفتاح على الخبرات Openness to Experience: تم تحديد ستة سمات لعامل الانفتاح على النحو التالي:

- **الخيال Fantasy:** الأفراد المتفتحون للخيال لديهم خيال نشط، ولديهم أحلام بقطعة وهي طريقة لوضع أنفسهم في عالمهم الداخلي وينمون خيالهم ومعتقداتهم لتسهم في الحياة الفنية والابتكارية.
- **الحس الجمالي Aesthetics:** المرتفع في هذا البعد محب للفن والأدب والشعور والموسيقى ولديه تنوع فني مرتفع بجميع أنواع الفنون والجماليات. مغرمين بالنقوش الزخرفية التي يجدونها بالفن والطبيعة. ويستمتعون بقراءة الشعر الذي يثير المشاعر والتخيل.
- **المشاعر Feelings:** تتضمن المشاعر الداخلية للفرد والانفعالات. والمرتفعون في هذه السمة لديهم خبرات عميقة وحالات انفعالية مميزة، ويشعرون بالسعادة أو عدم السعادة بشكل وجداني أكثر من الآخرين، ويتطرفون في انفعالاتهم، كما تظهر عليهم علامات الانفعالات الخارجية.
- **الأفعال Actions:** الرغبة في المشاركة في أنشطة مختلفة، والذهاب إلى أماكن جديدة، وأكل مأكولات غير معتادة وجديدة، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي. يعتقدون أنه من الممتع تعليم وتنمية هوايات جديدة.

- الأفكار Ideas: يستمتعون بعرض أفكار النظريات والخلاصة وحل المشكلات والأغاز. ولديهم حب الاستطلاع الفكري والاهتمام بالجديد أو ربما بالأفكار غير التقليدية ويفضلون الأنشطة العقلية والفلسفية.

- القيم Values: يقصد بها الاستعداد لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية. فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها. الأفراد يعتبرون أنفسهم رحيبين الأفق يعتقدون أن القوانين والآداب يجب أن تتغير لتعكس حاجات العالم المتغيرة.

العامل الرابع: القبول Agreeableness: من خلال الدراسات العملية تم تحديد القبول من خلال ستة سمات هي:

- الثقة Trust: تعرف كنزعة للإسهام في الخير للآخرين.

- الاستقامة Straightforwardness: تتضمن الصراحة في التعامل مع الآخرين، ليسوا مكرين أو مختلسين، ولا يستغلون أي شخص.

- الإيثار Altruism: أي يكون الفرد غير أناني ولديه اهتمام بالآخرين، الأفراد يحاولون أن يكونوا دمثين و مراعين للآخرين هم محبين للخير. وكلمة الإيثار تتضمن أيضا التضحية بالذات.

- الامتثال Compliance: أسلوب اجتماعي يظهر عندما يكون هناك صراع فالشخص المذعن يمثل للآخرين بدلا من التشاجر، فهو حلیم، ولطيف، ومتعاون. يفضلون التعاون من الآخرين أكثر من التنافس معهم. يترددون في التعبير عن غضبهم حتى لو كان مبرر.

- التواضع Modesty: يعرف على أنه أحد جوانب مفهوم – الذات، فالأشخاص المتواضعين غير مشغولين بالبال بأنفسهم، لا يتكلمون عن أنفسهم أو إنجازاتهم يفضلون أن يمدحوا الآخرين.

- اعتدال الرأي Tender-Mindedness: يشير إلى الميل إلى أن الفرد يسير وفق مشاعره، خاصة سمة التعاطف في الحكم (تكوين وتشكيل الاتجاهات) الأفراد يعتقدون أن جميع المخلوقات البشرية جديرة بالاحترام. لديهم تعاطف مع الآخرين أقل من غيرهم.

العامل الخامس: الاتقان Conscientiousness: تم تحديد الاتقان من خلال ستة سمات هي:

- الكفاءة Competence: يعني أن يكون الفرد بارع، وكفاء، ومدرك، ومتبصر، ويتصرف بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة. يصنعون قرارات ذكية، هم أشخاص منتجين دائما ينجزون عملهم.

- النظام Order: يعني أن الفرد مرتب، ومهذب، وأنيق، ويضع الأشياء في مواضعها الصحيحة، الأفراد يحبون أن يبقون كل شيء في مكانه، ويبقون أمتعتهم أنيقة ونظيفة.

- الالتزام بالواجب Dutifulness: ويقصد به التزام الفرد بما يمليه ضميره عليه، وينقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة. الأفراد يحاولون أداء كل الواجبات المحددة بضمير. يلتزمون بصرامة بمبادئهم الأخلاقية.

- السعي من أجل الإنجاز Achievement Striving: يكون الفرد مكافح، وطموح، ومثابر، ومجتهد، وذو أهداف محدودة في الحياة، ومخطط جاد. الأفراد لديهم مجموعة واضحة من الأهداف والعمل بجد لتحقيقها.

- الانضباط الذاتي Self-Discipline: أقرب إلى مصطلح المثابرة، والقدرة على الاستمرار مع المهام بالرغم من الصعوبات حتى إنجازها دون الشعور بالكلل أو الملل، والفرد لديه القدرة على إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى تشجيع من قبل الآخرين.

- التأني Deliberation: تعني الحذر والتخطيط وعمق التفكير والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل، ولذلك الفرد يتسم بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل. الأفراد يأخذون بعين الاعتبار العواقب قبل اتخاذ قرار.

تُتاح عدد من مقاييس التقدير الذاتي لقياس العوامل الخمس الكبار للشخصية، منها طويلة (الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R) ، ومنها قصيرة الطول والتي من أبرزها قائمة الخمسة الكبار Big Five Inventory (BFI & BFI-2) التي وضعها "جون ودونا هو وكينتل" (John, Donahue, and Kentle, 1991) "كأداة لقياس العوامل الخمسة الكبار للشخصية المعروفة" لكونها قائمة مختصرة، تمتاز بخصائصها السيكو مترية، وقلة فقراتها التي تتضمن 44 عبارة قصيرة لتقييم العوامل الخمسة للشخصية والتي هي: (الانبساطية ، القبول، الإقناع، العصابية، الانفتاح). كما وإن تلك القائمة تسمح بتقييم ملائم وبصورة فعالة، حيث إن فقراتها تحافظ على مميزات العبارات الوصفية من السهولة والإيجاز أو تعدد المعاني. بينما تراعي وقت المستجيب وحالة الملل والإرهاق التي تسببه العبارات الطويلة (John & Srivastava, 1999: 22).

ثم قام كل من " سوتو، جون" (Soto, John, 2009) بدراسة هدفت إلى تطوير تصور مفاهيمي وقياس 10 سمات (الحزم، والنشاط، والإيثار، والامتثال ، والنظام، والانضباط الذاتي، والقلق، والاكتئاب ، والحس الجمالي الفني، والأفكار غير التقليدية) والتي تم اقتراحها؛ لكي تشكل مجموعة ضرورية من الحد الأدنى لمستوى الوجوه، داخل كل عامل من العوامل الخمسة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI. عشرة من هذا القبيل تم تحديد اثنين في نطاق كل عامل من العوامل الخمسة الكبار (هذا التناظر كان من قبيل الصدفة). وكان الحزم Assertiveness والنشاط Activity فمن أبرز السمات المكونة للانبساط. في حين كان الإيثار Altruism والامتثال Compliance من أبرز السمات المكونة لعامل القبول.

في حين أن النظام Order والانضباط الذاتي Self-Discipline فمن أبرز السمات الممثلة لعامل الإقناع. أما القلق Anxiety، والاكتئاب Depression من أبرز السمات المكونة لعامل العصابية. ويقع كل من الحس الجمالي Aesthetics والأفكار غير التقليدية Ideas في مجال الانفتاح.

أما دراسة " ديونج، كاري، ورس" (DeYoung, Carey & Ross, 2016) التي أجريت - على عينة قوامها (549) فردا بواقع (326) طالبة و (223) من الطلاب من طلبة جامعة مينيسوتا الأمريكية - بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين أوجه السمات العشرة المستخلصة من العوامل الخمسة الكبرى واضطرابات الشخصية المصنفة في الدليل الأمريكي الإحصائي الخامس

للاضطرابات النفسية. طبق على أفراد العينة مقياس أوجه الخمسة الكبار (Big Five Aspect Scales (BFAS). فكشفت نتائج التحليل العاملية لبندود المقياس عن استخلاص (10) أوجه تتوزع على العوامل الخمسة الكبار، كان الضيق Distress، والتقلب Volatility من أبرز السمات المكونة لعامل العصابية. في حين كان الحنو Compassion، والاستغلال Exploitativeness من أبرز السمات المكونة لعامل القبول. أما الاجتهاد Industriousness، والنظام Orderliness فمن أبرز السمات المميزة لعامل الإلتقان، في حين كانت الحماسة Enthusiasm، والحزم Assertivness من أبرز السمات المميزة لعامل الانبساط. أما الانفتاح Openness، والفكر Intellect فمن أبرز السمات المميزة لعامل الانفتاح على الخبرات.

قام "الأنصاري، والعلي" (2018) بإعداد صورة العربية من قائمة الخمسة الكبار في الكويت وفحص خصائصها السيكومترية من واقع (6) عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت إجمالي قوامها (2913) فردا بواقع (1324) من الذكور و (1589) من الإناث وذلك لحساب الثبات والصدق وفحص الفروق بين الجنسين واستخلاص الارتباطات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبار وبعض متغيرات الشخصية فضلا عن معايير للقائمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية بين 0.40 و 0.73 على حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.49 و 0.86 كما تم حساب صدق التكوين بطرق متعددة (الصدق العاملي والصدق التقاربي والصدق الاختلافي والصدق المرتبط بالمحك). وقد كشفت نتائج التحليل العاملية الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الإلتقان، القبول).

كما قام "الأنصاري، والشطي" (2018) بالدراسة هدفت إلى فحص الخصائص السيكومترية لأوجه السمات العشر المكونة لقائمة الخمسة الكبار في الكويت على عدد (5) عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت، إجمالي قوامها (3836) فردا بواقع (1221) من الذكور و (2615) من الإناث، وذلك لحساب الثبات والصدق، واستخلاص الارتباطات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبار وبعض متغيرات الشخصية، فضلا عن استخراج معايير للقائمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار، حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.63 و 0.85، وكما تم حساب صدق التكوين بطرق متعددة (الصدق العاملي والصدق التقاربي والاختلافي والصدق المرتبط بالمحك). وقد كشفت نتائج التحليل العاملية الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار العصابية، والانبساط، والانفتاح، والقبول، والإلتقان من مقياس الأوجه العشرة. وهذه المقياس العشرة المختصرة توفر فرصة للباحثين الراغبين في قياس سمات الشخصية من بين العوامل الخمسة الكبار.

وقام كل من "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) بإعداد صورة معدلة من قائمة الخمسة الكبار (BFI) تهدف إلى تعريف وقياس (15) سمة تم اقتراحها لأنها تشكل مجموعة لأوجه السمات المكونة للخمسة الكبار وذلك من خلال عدة مراحل:
المرحلة الأولى هدفت إلى تطوير الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 من خلال تصور مفاهيمي وقياس 15 سمة التي تم اقتراحها لكي تشكل مجموعة ضرورية من الحد الأدنى لالتقاط معلومات شخصية على مستوى الوجوه داخل كل عامل من العوامل الخمسة الكبار (DeYoung et al., 2007; John et al., 2008) وجدنا أنه على مستوى العوامل الخمسة الكبار يمكن للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 أن تكون واستردت بشكل واضح من كل من أوجه السمات على مستوى العامل، السمات داخل كل عامل يمكن أن تكون على نحو ثلاثة سمات. هذا التسلسل الهرمي مع ثلاثة جوانب متداخلة داخل كل نطاق الخمسة الكبار، هو تقدم هام للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 عن الطبعة الأصلية قائمة الخمسة الكبار BFI. على الرغم من أن أوجه السمات الخمسة عشر تقدم درجة من التمايز داخل كل عامل، فإنها لا تشكل بنية هرمية حقيقية وبالتالي يمتد الهيكل الكبير الخمسة للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 إلى مستوى أوجه السمات. (Nye, Allemand, Gosling, Potter, & Roberts, 2015). وعليه تم اختيار وتعريف أوجه السمات المتكررة في الدراسات التالية (McCrae & Costa, 2010; Goldberge, 1999; Hofestee et al., 1992; Saucier & Ostenhof, 1999 & De Young et al 2007) التي اعتمدت على قوائم أسماء السمات المستخلصة من المنهج اللغوي المعجمي بمختلف طرق القياس (الاستخبارات وقوائم الصفات).

أما **المرحلة الثانية** فقد هدفت إلى تحقيق التوازن بين اتساع النطاق المفاهيمي للعامل وشموليته للسمات الخاصة به، فإن تحليلات الشبكة الإسمية للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 تشير إلى أنها توفر أكبر اتساع المفاهيمي وخصوصية لكل عام من العوامل الخمسة، وبالتالي أكبر في القدرة التنبؤية من الطبعة الأصلية قائمة الخمسة الكبار BFI. وفيما يتعلق اتساع النطاق المفاهيمي للعامل، والنموذج الهرمي المستخدم لتطوير الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 يضمن أن كل عامل عام بما فيه الكفاية لتضمين ثلاث أوجه للسمات. لتتقارب بقوة أكبر من غيرها من مقياس للعوامل الخمسة الكبار، وأكثر دقة للتنبؤ من الطبعة الأصلية قائمة الخمسة الكبار BFI. ولذلك تم تحديد محتوى البند المحتمل ذات الصلة بعد تحديد أوجه السمات (15) سمة وذلك من خلال قائمة من الصفات تضم (885) صفة مستخلصة من بيانات عينة قوامها (1137) من ولاية "يوجين" الأمريكية. وبعدها تم تحديد الصفات الوصفية المميزة لهذه العينة واحد إلى ثلاثة صفات التي تبدو مركزية بشكل خاص لكل عامل من العوامل الخمسة اعتمادا على معاملات الارتباط فعلى سبيل المثال في عامل الانفتاح العقلي تم اختيار "الحس الجمالي" كمؤشر للانفتاح وهكذا، ثم تم فحص الارتباطات بين هذه الصفات ووعاء البنود الذي يتكون من (2552) سمة وضعه "جولديبرج" والذي اعتمد عليه في بناء قائمة عوامل الشخصية الخمسة IPIP وكذلك قائمة الخمسة الكبار BFI.

وفيما يتعلق **بالمرحلة الثالثة** فقد هدفت إلى بناء مجموعة أولية للبنود اعتمادا على نتائج المرحلة الثانية، تم إعداد مجموعة أولية من البنود المحتملة قوامها (110) بنودا للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2. يتكون وعاء البنود هذا من البنود الأصلية في قائمة الخمسة الكبار BFI وعددها (44 بنودا) والبنود المستمدة من الطبعة المعدلة والمختصرة من قائمة الخمسة الكبار (-2) S (BFI) وعددها (19) بنودا التي تم إعادة تحريرها وتصنيفها تحت أحد العوامل الخمسة بناء على ارتباطاتها بالعوامل، فعلى سبيل المثال البند: "أنا بارد ومنعزل" تم تعديله إلى: "أنا ممكن أكون بارد وغير مهتم" بهدف زيادة ارتباط البند بعامل القبول واضعاف

علاقته بعامل الانبساط. فضلا عن إضافة البنود الجديدة وعددها(47) بندا، التي تم إعدادها باستخدام محتوى من الصفات الوصفية للصفات ووعاء البنود IPIP الذي تم تحديدها في المرحلة الثانية على سبيل المثال صفة المهيم والبنود يتصرف كقائد " لتشكيل البند الجديد " المهيم يعمل كزعيم او قائد" وذلك لضمان أن المجموعة الأولية تضمنت ثلاث إجابتهم " صح" وثلاثة بنود اجابتهم خطأ لكل بند في الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك لإعداد مقاييس متوازنة المحتوى التي من شأنها أن تتحكم في الفروق الفردية في الاستجابة بنعم على جميع بنود القائمة .

وفي المرحلة الرابعة تم إجراء تنقيح البنود التي تم اعداد في المرحلة السابقة بواقع (110) بندا (5) بدائل للإجابة للتحقق من صلاحياتها السيكومترية على عينة كبيرة ومتنوعة من الراشدين قوامها (1000) فردا وتراوحت معاملات ألفا للثبات بين (0.82) – (0.87) لجميع العوامل الخمسة. ويهدف الايجاز في طول قائمة الخمسة الكبار BFI-2 تم تحديد (4) بنود لكل وجه من أوجه السمات ولتقليل أسلوب الاستجابة الموافقة على البنود تم وضع عدد البنود التي إجابتهم ينبغي ان تكون "بنعم" مساوي لعدد البنود التي ينبغي ان تكون إجابتهم "لا" لكل مقياس فرعي من المقاييس الخمسة لتحديد المجموعة النهائية لبنود الاختبار و عدد (60) بندا). مقسمة على عدد (15) سمة أو وجه ولكل منها عدد (4) بنود لتكون (12) بندا) لكل عامل من العوامل الخمسة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI-2، وبعدها تم فحص الخصائص السيكومترية للطبعة الثانية من اختبار الخمسة الكبار BFI-2 وبلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الانفتاح (0.84) والقبول (0.83) والاتقان (0.88) والعصابية (0.91). كما تم استخلاص خمسة عوامل استكشافية من الاختبار حيث تشبعت أوجه السمات في (15) في العوامل المكونة لها بمتوسط تشبعت البنود بالعامل (0.73).

وفيما يلي العوامل الخمس الكبار وأوجه السمات المكونة لها وفقا للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2: الوجدان السلبي Negative Emotionality يمثل الفروق الفردية في تواتر وشدة الوجدان السلبي (Clark & Watson, 2008; Widiger, 2009). بعد البحث عن الانفعالات الأساسية (Ekman, 1992) وعادة ما تميز نماذج على مستوى الأوجه facets من هذا المجال (الوجدان السلبي)، خصوصا الخوف / القلق، الحزن /الاكتئاب، والتهيج / الغضب (Goldberg, 1999; McCrae & Costa, 2010). من هذه، الميل إلى خبرة القلق والخوف يميل إلى أن يكون أكثر مركزية وعامل نقى (Hofstee et al., 1992). الاتجاه نحو الاكتئاب وغالبا ما يصاحب الحزن مستويات منخفضة من الطاقة والإثارة، وبالتالي انخفاض الانبساط، في حين تقلب المزاج في كثير من الأحيان يقوم بتعطيل التفاعلات الاجتماعية، وبالتالي ترتبط مع انخفاض في عامل القبول (Goldberg, 1999; McCrae & Costa, 2010). لذلك تم اختيار أوجه السمات التالية القلق Anxiety، والاكتئاب Depression، والتقلب الوجداني Emotional Volatility كممثل لأبرز سمات عامل الوجدان السلبي Negative Emotionality.

وفيما يتعلق بعامل القبول Agreeableness في هذه الدراسة التصورات البديلة لمفهوم القبول من خلال تضمين أوجه السمات التالية في الطبعة الثانية من اختبار الخمسة الكبار BFI-2: التعاطف Compassion، والإحترام Respectfulness، والثقة Trust.

وجد كل من "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) في الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 أن مفهوم النظامية Organization من أنقى أوجه سمات عامل الإتقان Conscientiousness والأكثر إثارة للاهتمام من أوجه السمات الأخرى لذات العامل وهي الإنتاجية Productiveness والمسؤولية Responsibility.

وفيما يتعلق بمفهوم الانفتاح العقلي Open-Mindedness في الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 أن ثلاثة جوانب خاصة ذات الصلة الانفتاح العقلي من خلال تضمين الفضول الذهني أو الفكري، Curiosity Intellectual، الخيال الإبداعي Creative Imagination، والحساسية الجمالية Aesthetic Sensitivity.

أما فيما يتعلق بمفهوم عامل الانبساطية Extraversion في الطبعة الثانية من اختبار الخمسة الكبار BFI-2 فقد تم تضمين ثلاثة جوانب خاصة ذات الصلة الانبساطية: الاجتماعية Sociability، ومستوى النشاط أو الطاقة Energy Level، والتوكيدية Assertiveness.

وأخيراً المرحلة الخامسة هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2، باستخدام عينتين مستقلتين: الأولى من الإنترنت وقوامها (1000) فردا بواقع (500) من الذكور و (500) من الإناث، أما العينة الثانية من طلاب الجامعة وقوامها (470) فردا بواقع (146) من الذكور و (313) من الإناث. طبق على أفراد العينة الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2. وكشفت النتائج عن متوسط ألفا للثبات لجميع المقاييس (0.87) بواقع (0.85) للانفتاح، و (0.88) للانبساط، و (0.83) للقبول و(0.86) للإتقان، و (0.90) للعصابية كما ارتبط الانفتاح العقلي بكل من الانبساط (= 0.20) والقبول (= 0.15) والاتقان (= 0.14) والعصابية (= 0.10) وتراوحت تشبعت المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الانفتاح العقلي بالعامل بين (0.76) و (0.83). وفيما يلي الجدول رقم(1) يعرض للصورة الأصلية للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2، في حين يعرض الجدول رقم(2) للصورة العربية لها.

جدول (1): الصورة الأصلية للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2

Here are a number of characteristics that may or may not apply to you. For example, do you agree that you are Someone who <i>likes to spend time with others</i> ? Please write a number next to each statement to indicate the extent to which you agree or disagree with that statement.	
1 =Disagree strongly 2 =Disagree a little 3 =Neutral; no opinion 4=Agree a little 5=Agree strongly	
1. Is outgoing, sociable.	31. Is sometimes shy, introverted.
2. Is compassionate, has a soft heart.	32. Is helpful and unselfish with others.
3. Tends to be disorganized.	33. Keeps things neat and tidy.
4. Is relaxed, handles stress well.	34. Worries a lot.
5. Has few artistic interests.	35. Values art and beauty.
6. Has an assertive personality.	36. Finds it hard to influence people.
7. Is respectful, treats others with respect.	37. Is sometimes rude to others.
8. Tends to be lazy.	38. Is efficient, gets things done.
9. Stays optimistic after experiencing a setback.	39. Often feels sad.
10. Is curious about many different things.	40. Is complex, a deep thinker?
11. Rarely feels excited or eager.	41. Is full of energy.
12. Tends to find fault with others.	42. Is suspicious of others' intentions.
13. Is dependable, steady.	43. Is reliable, can always be counted on.
14. Is moody, has up and down mood swings.	44. Keeps their emotions under control.
15. Is inventive, finds clever ways to do things.	45. Has difficulty imagining things.
16. Tends to be quiet.	46. Is talkative.
17. Feels little sympathy for others.	47. Can be cold and uncaring.
18. Is systematic, likes to keep things in order.	48. Leaves a mess, doesn't clean up.
19. Can be tense.	49. Rarely feels anxious or afraid.
20. Is fascinated by art, music, or literature.	50. Thinks poetry and plays are boring.
21. Is dominant, acts as a leader?	51. Prefers to have others take charge.
22. Starts arguments with others.	52. Is polite, courteous to others.
23. Has difficulty getting started on tasks.	53. Is persistent, works until the task is finished.
24. Feels secure, comfortable with self.	54. Tends to feel depressed, blue.
25. Avoids intellectual, philosophical discussions.	55. Has little interest in abstract ideas.
26. Is less active than other people.	56. Shows a lot of enthusiasm.
27. Has a forgiving nature.	57. Assumes the best about people.
28. Can be somewhat careless.	58. Sometimes behaves irresponsibly.
29. Is emotionally stable, not easily upset.	59. Is temperamental, gets emotional easily.
30. Has little creativity.	60. Is original, comes up with new ideas.
Domain Scales : Extraversion: 1, 6, 11R, 16R, 21, 26R, 31R, 36R, 41, 46, 51R, 56 Agreeableness: 2, 7, 12R, 17R, 22R, 27, 32, 37R, 42R, 47R, 52, 57 Conscientiousness: 3R, 8R, 13, 18, 23R, 28R, 33, 38, 43, 48R, 53, 58R Negative Emotionality: 4R, 9R, 14, 19, 24R, 29R, 34, 39, 44R, 49R, 54, 59 Open-Mindedness: 5R, 10, 15, 20, 25R, 30R, 35, 40, 45R, 50R, 55R, 60	

جدول (2): الصورة العربية للطبعة الثانية من استخبار الخمسة الكبار BFI-2

ت	الفقرات	البدائل			
		أويد	أويد بشدة	لا أويد قطعاً	لا أويد (لا رأي لدي)
1	اجتماعي النزعة	4	5	1	3
2	رحيم، لديه قلب حنون	4	5	1	3
3	يميل إلى عدم الانتظام	4	5	1	3
4	هادئ الطبع، يتعامل مع المواقف المجهدة بشكل جيد	4	5	1	3
5	له اهتمامات فنية قليلة	4	5	1	3
6	له شخصية حازمة مؤكدة لذاتها	4	5	1	3
7	ودّي ويراعي شعور الآخرين	4	5	1	3
8	يميل إلى الكسل	4	5	1	3
9	يبقى متفانلاً بعد خيرة غير سارة أو نكبة	4	5	1	3
10	يحب البحث حول عدة أشياء مختلفة	4	5	1	3
11	يبقى هادئاً في المواقف المتوترة	4	5	1	3
12	يميل إلى كشف الخطأ لدى الآخرين	4	5	1	3
13	ثابت، يمكن الاعتماد عليه	4	5	1	3
14	يمكن أن يكون مزاجياً	4	5	1	3
15	إبداعي، له طرق ذكية لفعل الأشياء	4	5	1	3
16	يميل إلى الهدوء	4	5	1	3
17	قليلًا ما يشعر بالتعاطف مع الآخرين	4	5	1	3
18	منظم، يحب الحفاظ على النظام	4	5	1	3
19	قد يكون متوتراً.	4	5	1	3
20	راقٍ في الفن والموسيقى أو الأدب	4	5	1	3
21	مهيمٍ ويتصرف بمنأبة قائد أو زعيم	4	5	1	3
22	يبدأ الجدل مع الآخرين	4	5	1	3
23	لديه صعوبة البدء في المهام	4	5	1	3
24	يشعر بالأمان والراحة مع ذاته	4	5	1	3
25	يتجنب المناقشات الفكرية والفلسفية	4	5	1	3
26	أقل نشاطاً مع الأفراد الآخرين	4	5	1	3
27	له طابع متسم بالتسامح	4	5	1	3
28	قد يكون غير مبالي إلى حد ما	4	5	1	3
29	مستقر انفعالياً، لا يبرز عجز بسهولة	4	5	1	3
30	لديه القلق من الإبداع	4	5	1	3
31	خجول أحياناً، انطوائي	4	5	1	3
32	يقدم مساعدة وغير أناني مع الآخرين	4	5	1	3
33	يحافظ على الأشياء بشكل نظيف ومرتب	4	5	1	3
34	يفلق كثيراً	4	5	1	3
35	يفقد الخبرات الفنية والجمالية	4	5	1	3
36	يجد صعوبة في التأثير على الآخرين	4	5	1	3
37	أحياناً وفق مع الآخرين	4	5	1	3
38	فعال، ينجز الأشياء	4	5	1	3
39	غالباً ما يشعر بالحزن	4	5	1	3
40	معقد، مفكر عميق	4	5	1	3
41	مليء بالنشاط والحيوية	4	5	1	3
42	شكاك في نوايا أو مقاصد الآخرين	4	5	1	3
43	عامل يمكن الاعتماد عليه	4	5	1	3
44	يبقى مشاعره تحت السيطرة	4	5	1	3
45	لديه صعوبة في تصور الأشياء	4	5	1	3
46	كثير الكلام	4	5	1	3
47	يمكن أن يكون بارداً مع الآخرين أو منعزلاً	4	5	1	3
48	يترك فوضى، لا ينظف	4	5	1	3
49	نادراً ما يشعر بالقلق أو الخوف	4	5	1	3
50	يعتقد أن الشعر أو المسرحيات مملة	4	5	1	3
51	يفضل أن يتولى الآخرون المسؤولية	4	5	1	3
52	مهذب مع الآخرين	4	5	1	3

53	مئابّر لحد إنهاء المهمة	1	2	3	4	5
54	حزين، مكتئب	1	2	3	4	5
55	لديه القليل من الاهتمام بالأفكار المجردة	1	2	3	4	5
56	يبدو عليه الكثير من الحماس	1	2	3	4	5
57	يفترض الأفضل عن الناس	1	2	3	4	5
58	يتصرف أحيانا بشكل غير مسؤول	1	2	3	4	5
59	مزاجي، يصبح عصيبا بسهولة	1	2	3	4	5
60	أصيل يأتي بأفكار جديدة	1	2	3	4	5

وقام كل من "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) بإعداد مقارنة الصورة الأمريكية الأصلية والمختصرة من الطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك علي عينة من طلاب الجامعة اجمالي قوامها (423) فردا (66% اناث و 31% ذكور). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث بلغ متوسط معاملات ألفا للثبات للعوامل 0.75 للصورة الأصلية في حين بلغ متوسط معاملات ألفا للصورة المختصرة 0.61. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الاتقان، القبول) من واقع الصورة الأصلية والمختصرة لأوجه السمات الخمسة عشر.

واجري كل من " رامستيدت، ودانر، وسوتو، وجون، وفان اكين" (Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018) دراسة هدفت مقارنة بين الصورة الألمانية مع الصورة الأمريكية الأصلية من الطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك علي عينات مستقلة من الراشدين اجمالي قوامها (1338) فردا متوسط اعمارهم (13.99±42.77 عاما). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث بلغ متوسط معاملات ألفا للثبات للعوامل 0.73 في حين بلغ متوسط معاملات ألفا لأوجه السمات 0.53 في حين تراوحت بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار 0.83 للعوامل الخمسة الكبار في حين بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار 0.72 لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الاتقان، القبول) من واقع أوجه السمات الخمسة عشر.

أجرى كل من " أشتون، و لي، وفيسر" (Ashton, Lee, & Visser, 2019) دراسة كندية بهدف فحص ثبات الإتساق الداخلي وصدق المحك للطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 من واقع عينة مستقلة من طلاب الجامعة اجمالي قوامها (700) فردا. طبق على أفراد العينة الطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار BFI-2، واستخبار العوامل السنه HEXACO Personality Inventory والذي يقيس الإخلاص أو الأمانة، و القبول، والانبساط، والانفتاح، والعصابية، والإتقان. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين (0.62 و 0.67) للعوامل الخمسة. كما كشفت نتائج صدق المحك عن معاملات ارتباط بين العوامل الخمسة المستخلصة من الطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2) العوامل الخمسة من استخبار HEXACO، حين بلغ معامل ارتباط للانبساط (ر=0.81)، والعصابية (ر=0.62)، والقبول (ر=0.59)، والإتقان (ر=0.79)، والانفتاح (ر=0.79).

وأجرى كل من " رامستيدت، ودانر، وسوتو، وجون، وفان اكين" (Danner et al, 2019) دراسة هدفت فحص الصورة الألمانية من الطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك علي عينات مستقلة من الراشدين اجمالي قوامها (1224) فردا. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث بلغ متوسط معاملات ألفا للثبات للعوامل 0.85 في حين بلغ متوسط معاملات ألفا لأوجه السمات 0.73 في حين تراوحت بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار 0.86 للعوامل الخمسة الكبار في حين بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار 0.78 لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الاتقان، القبول) من واقع أوجه السمات الخمسة عشر. وكشفت نتائج صدق المحك مع الصورة المطولة من قائمة العوامل الخمسة NEO-PI-R حيث بلغ معامل ارتباط للانبساط (ر=0.81)، والعصابية (ر=0.87)، والقبول (ر=0.78)، والإتقان (ر=0.81)، والانفتاح (ر=0.65).

كما قام كل من " دينسون، وجينين، وسوتو، وجون، وفان اكين" (Denissen, Geenen, Soto, John, & Van Aken, 2019) بإعداد صورة ألمانية من الطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وفحص خصائصها السيكو مترية من واقع عينات مستقلة من الراشدين اجمالي قوامها (827) فردا وذلك لحساب الثبات والصدق ولإستخلاص الارتباطات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبار وبعض متغيرات الشخصية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.86 و 0.88 للعوامل الخمسة في حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.67 و 0.84 لأوجه السمات الخمسة عشر. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الاتقان، القبول) من واقع أوجه السمات الخمسة عشر.

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نستنتج الآتي:

نموذج العوامل الخمسة المكونة للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 يقدم تصور مفاهيمي جديد لنموذج العوامل الخمسة الكبار و بعدد (15 سمة) ولكل منها عدد (4 بنود) لكل سمة وبواقع (3 سمات) لكل عامل لتكون (12 بندا) لكل عامل من العوامل الخمسة الكبار بحيث يختلف ويختصر التصور المفاهيم الذي قدمه كل من " كوستا، وماكري" (Costa & McCrae, 1992) في الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-PI-) The NEO Five Factor Inventory الذي يتكون من (30) سمة ولكل منها عدد (8) بنود لكل سمة وبواقع (6) سمات لكل عامل لتكون (48 بندا) لكل عامل من العوامل

الخمسة الكبرى . وعليه نعتقد بان النموذج المفاهيم للعوامل الخمسة الكبار الذي قدمه "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) في الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 يعد تصورا واعدا وحاثا للفحص في ثقافات أخرى.
- تتفق نتائج الدراسات على أن الطبعة الثانية لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 ذات دلالات ثبات وصدق مقبولة.
- لا توجد دراسة عربية وقلة الدراسات الأجنبية حول استخدام الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 على حد علمنا.

2. أهداف الدراسة

في ضوء ما سبق عرضه في الجزء السابق، في أنه لا توجد أي دراسة عربية على حد علمنا للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2)، والدراسة المقترحة هي الأولى عربيا من نوعها والتي تحاول الاجابة على التساؤلات التالية:
أ- التعرف على مؤشرات ثبات للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2)
ب- التعرف على مؤشرات الصدق العاملي للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2).
ت- التعرف على مؤشرات صدق المحك للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2).

3. أسئلة الدراسة

يمكن تلخيص الفروض التي تطرحها هذه الدراسة على النحو الآتي:
أ- ما معاملات ثبات مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2).
ب- هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية من مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) المطابقة لما وردت في دراسة "سوتو، وجون" (Soto, John, 2017) لدى طلبة الجامعة؟
ت- ما دلالات صدق المحك للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2)؟

4. أهمية الدراسة

الأهمية النظرية تكمن في فحص الصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2). حيث تعد هذه الدراسة أول دراسة محلية عربية حسب علم الباحثان تهدف إلى التعرف على الخصائص السيكومترية للصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2). أما بالنسبة للأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فهي توفير صورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) ويساعد على قياس العوامل الخمس الكبار في مجالات التقويم والبحث العلمي التي تساهم في سد تلك الفجوة في المكتبة العربية.

5. حدود الدراسة

إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:
أ- المجال المكاني: دولة الكويت.
ب- المجال البشري: طلبة جامعة الكويت في دولة الكويت.
ت- المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الدراسي 2018/2019م، والفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2020م بجامعة الكويت.
ث- المجال الموضوعي: أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) .

6. منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لفحص الخصائص السيكومترية للصورة العربية من الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) على عينات من طلبة جامعة الكويت مع مراعاة الشروط التي تتطلبها أداة الدراسة موضع البحث، وعملية التحقق من ثباتها وصدقها.

أ- عينة الدراسة:

أولا- عينة الدراسة الأولى لحساب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ والفروق بين الجنسين (انظر: جدول رقم 3) اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (780) من الكويتيين، بواقع (288) من الطلاب (متوسط أعمارهم 21,81 عاما، بانحراف معياري = 0.70)، و (492) من الطالبات (متوسط أعمارهن 20.95 عاما، بانحراف معياري 1.31) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2018/2019م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة 5.60، وهي دالة عند مستوى 0.001 (مربع إيتا=12،) بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

عينة الدراسة الثانية لحساب الصدق العاملي الاستكشافي (انظر: جدول رقم 4) ، اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (1536) من الطلبة الكويتيين، بواقع (576) من الطلاب (متوسط أعمارهم 22.75 عاما، بانحراف معياري = 3.89)، و (960) من الطالبات (متوسط أعمارهن 22.74 عاما، بانحراف معياري 3.81) المقيدتين في الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الدراسي 2018/2019م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة 8.75، وهي دالة عند مستوى 0,001 (مربع إيتا=0.16) بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

عينة الدراسة الثالثة لحساب الصدق المرتبط بالمحك (انظر: جدول 5): اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون- قوامها (663) من الطلبة الكويتيين، بواقع (252) من الطلاب (متوسط أعمارهم 19,73 عاما، بانحراف معياري=1.07) و(411) من الطالبات(متوسط أعمارهن19.45 عاما، بانحراف معياري=1,40) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الدراسي 2018/2019م، والفصل الدراسي

الأول من العام الدراسي 2020/2019م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة 3.40، وهي دالة عند مستوى 0.001، (مربع إيتا=20)، بين متوسط عمر الطلاب و الطالبات.

ب- أدوات الدراسة:

الإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) (60 بنداً) يجاب عليه بمقياس رباعي (1-5) من أعداد "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) لقياس العوامل الخمس الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح العقلي، والإتقان، والقبول) وذلك للبالغين بدءاً من عمر 17 عاماً.

الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R

من تأليف " كوستا ، ماكري" (Costa & McCrae, 1992) وتعريب "الأنصاري" (2014) حسب الصدق الاتفاقي والاختلافي من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الخمسة المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية والمقاييس الأربعة المتفرعة من اختبار "إيزنك" للشخصية وذلك على عينة كويتية قوامها (632) من طلاب جامعة الكويت. كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المتفرعة من القائمة وذلك على عينة كويتية قوامها (1932) فرداً من طلاب جامعة الكويت. لمزيد من المعلومات عن القائمة انظر: الأنصاري 2014 ص ص:535-636). وقد تم اختيار المقاييس الآتية من القائمة: الحزم E3، والنشاط E4، والاجتماعية E2، والإيثار 3A، والامتثال A4، والتعاطف A6، والنظام C2، والانضباط الذاتي C5، والالتزام بالواجب C3، والقلق N1، والاكنتاب N3، والقابلية للتأثر بالإجهاد N6، الخيال O1، والحس الجمالي O2، والأفكار O5. (مجموع البنود 120 بندا مقسمة على 15 مقياس أو وجه، بواقع عدد 8 بنود لكل مقياس)، يجاب عنها بمقياس خماسي(0-4).

ت- إجراءات التطبيق:

بعد الحصول على موافقة تمويل البحث من قبل قطاع الأبحاث بجامعة الكويت، قام الباحثان بجمع البيانات عن طريق تطبيق الإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2)، على عينات من طلاب جامعة الكويت، وتمت عملية التطبيق من خلال الاتصال المباشر بأفراد العينة على تعبئة بنود القائمة بصورة جماعية.

ث- الاساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات كمياً بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وبواسطة الأساليب الإحصائية التالية:
(1) معاملات الارتباط لتقدير الثبات وصدق المحك بين أوجه سمات متغيرات الدراسة (العصابية، الانبساط، الانفتاح العقلي، الإتقان، والقبول).
(2) التحليل العاملي الاستكشافي للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) .
(3) الإختبار التائي لتقدير الفروق بين متوسطات المجموعات (الذكور/ الإناث) في الإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) .

7. نتائج الدراسة

أولاً- نتائج السؤال الأول: ما معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر من الإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2).

وأُسفرت النتائج عن حصول الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من الحزم، والإتقان، والعصابية، والقلق، والاكنتاب، والنقلب الوجداني، والانفتاح العقلي، والخيال الإبداعي، والحس الجمالي. في حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في كل من الانبساط، ومستوى النشاط، والتعاطف، والإنتاجية. (انظر جدول رقم 3). لذلك قام الباحثان بفصل عينة الذكور عن الإناث ومن ثم استخرجت معاملات ثبات مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، ولذلك يعطى معامل ألفا درجة اتساق ما بين البنود، وذلك على عينة الدراسة الأولى، بواقع (288) من الطلاب و (492) من الطالبات. ويبين جدول (3) نتيجة هذا التحليل وفقاً لتقسيم مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر في الدراسة الأصلية "سوتو، جون" (Soto, John, 2017).

جدول رقم (3): معاملات ثبات ألفا لمقاييس الأوجه الخمسة عشر المتفرعة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار، ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الجنسين على العوامل الخمس الكبار

مربع أيتا	مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث (ن=492)			ذكور (ن=288)			المتغيرات	
			الفا	ع	م	الفا	ع	م		
0.004	0.01	2.56	0.74	6.40	37.14	0.79	6.10	37.97	الانبساط Extraversion	الانبساط
0.001	---	1.17	0.71	2.71	10.57	0.70	2.88	10.40	الاجتماعية Sociability	
0.013	0.03	2.11	0.72	1.04	13.10	0.70	2.33	13.44	مستوى النشاط Energy Level	
0.002	0.001	4.38	0.65	2.86	13.46	0.74	3.05	14.15	الحزم Assertiveness	
0.001	---	1.53	0.81	6.65	44.23	0.80	5.04	44.69	القبول Agreeableness	القبول
0.008	0.001	3.61	0.62	2.37	14.98	0.65	2.06	15.40	التعاطف Compassion	
0.001	---	1.05	0.76	3.80	15.62	0.73	2.52	15.79	الاحترام Respectfulness	
0.001	---	0.24	0.61	2.37	13.53	0.65	2.24	13.50	الثقة Trust	
0.002	---	2.07	0.81	7.83	42.70	0.77	5.41	43.40	الإتقان Conscientiousness	الإتقان
0.000	---	0.27	0.76	4.28	14.95	0.74	2.83	15.00	النظامية Organization	
0.010	0.001	4.08	0.70	2.96	13.64	0.70	2.61	14.23	الإنتاجية Productiveness	
0.000	---	0.20	0.64	2.53	14.12	0.62	2.20	14.15	المسؤولية Responsibility	
0.005	0.001	2.92	0.81	6.72	34.98	0.82	6.59	33.96	العصابية Neuroticism	العصابية
0.000	0.002	3.21	0.72	3.01	12.30	0.71	2.63	10.27	القلق Anxiety	
0.007	0.001	3.23	0.70	2.77	10.05	0.73	2.93	9.56	الاكتئاب Depression	
0.007	0.001	3.35	0.72	2.96	12.63	0.70	2.79	11.13	التقلب الوجداني Emotional Volatility	
0.010	0.001	3.86	0.76	5.03	41.65	0.75	5.11	40.35	الانفتاح العقلي Openness	الانفتاح العقلي
0.002	---	1.74	0.70	2.40	12.78	0.65	2.42	13.00	الفضول الفكري Intellectual Curiosity	
0.005	0.002	3.13	0.71	2.36	14.75	0.73	2.49	14.30	الخيال الإبداعي Creative Imagination	
0.006	0.004	2.90	0.73	2.64	13.90	0.70	2.70	13.49	الحس الجمالي Aesthetic Sensitivity	

ويتضح أيضا من الجدول (3) أن معاملات ثبات ألفا مقبولة (الذي يساوي أو يزيد على 0.70) لدى عينة الذكور في المقاييس الأتية: الانبساط، والاجتماعية ومستوى النشاط، والحزم، والقبول، والاحترام، والإتقان، والنظامية، والإنتاجية، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والتقلب الوجداني، والانفتاح العقلي، والحس الجمالي، والخيال الإبداعي. كما يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات ألفا مقبولة لدى مجموعة الإناث في المقاييس الأتية: الانبساط، والاجتماعية ومستوى النشاط، والقبول، والاحترام، والإتقان، والنظامية، والإنتاجية، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والتقلب الوجداني، والانفتاح العقلي، والحس الجمالي، والخيال الإبداعي. وقد يرجع انخفاض معاملات الثبات في المقاييس التالية: الحزم، والتعاطف، والثقة، والمسؤولية لدى مجموعتي الذكور والإناث إلى استجابة المرغوبة الاجتماعية لدى المستجيبين وقلة عدد البنود في المقياس الواحد، فضلا عن تدخل عوامل كثيرة من بينها المفحوص وطبيعة البنود: نقاؤها وتداخل عددها. ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الاتساق الداخلي أعلى من 0.70 فإن ذلك يشير إلى أن المقياس ضيق ومحدود أكثر من اللازم. ومع ذلك فإن النظرية السيكومترية الحديثة تؤكد على ضرورة الاحتفاظ بتجانس البنود عند مستوى متوسط، بحيث لا يزيد عن 0.70 تقريبا، وذلك حتى يضيف كل بند جانبا جديدا من المعلومات، ربما يرفع من تنوع عينة السلوك واتساقها في المقياس الواحد (عبد الخالق، 1996).

وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على 0.70 مقبولا في مقاييس الشخصية (عبد الخالق، 1996) وتشير النتائج المستخرجة من جدول (3) إلى اتساق داخلي مقبول لكل الانبساط، والاجتماعية ومستوى النشاط، والقبول، والاحترام،

والإتقان، والنظامية، والإنتاجية، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والتقلب الوجداني، والانفتاح العقلي، والحس الجمالي، والخيال الإبداعي وذلك كمتوسط لجميع المجموعتين اعتماداً على المحك السابق حيث إن معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا تزيد عن 0.70 وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي سجلت معاملات ثبات مقبولة لأوجه السمات المكونة لكل من الانبساط، والقبول، والإتقان، والعصابية، والانفتاح Denissen et al, 2008; Soto & John, 2009; Joshanloo, Rustergar & Bakhashi 2012; DeYoung, Carey & Ross, 2016; Ashton, Lee, & Visser, 2019; Rammstedt, Danner, DeYoung, Carey & Ross, 2016; ; Soto, John, 2017; Chiorri et al, 2015; ; Soto & John, 2018 الشطبي، 2018؛ الأنصاري، والعلبي، 2018.

ثانياً- نتائج السؤال الثاني: هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية من مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) المطابقة لما وردت في دراسة "سوتو، وجون" (Soto, John, 2017) لدى طلبة الجامعة؟

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين الدرجة الكلية لكل مقياس من مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2)، كلا على حدة من عينة الدراسة الثانية، بواقع (576) من الطلاب وبواقع (960) من الطالبات، وتبين للباحثين أن مصفوفة الارتباطات بين مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) قابلة للتحليل العاملي وفقاً لاختبار "برتلينغ" دالة إحصائياً، ويعني عندما يكون دالا إحصائياً (ألفا دون 0.50) أي أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات، كما أن اختبار "كايزر ماير" (Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) بلغ (0.76) لكافة المصفوفات، وبالتالي فهو أعلى من (0.50) وفقاً لمحكات "كايزر"، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين. وبذلك تم تحليل مصفوفة الارتباطات بين بنود الإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) عاملياً بطريقة "هوتلينج" للمكونات الأساسية، فضلاً عن تدوير العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة "الفاريماكس" (من وضع كايزر)، وباستخدام محك "جتمان"، وذلك لتحديد عدد العوامل، بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن > 1.0 كما تم استخدام محك "أوفرول" كليت "لجوهريّة تشبع البند بالعامل وهو < 0.30 ويوضح جدول (4) مصفوفة البنية التي تحتوي على التشعبات التي تعامل كمعاملات الارتباط بين العامل والمقاييس، ولذلك فإن علاقة العامل بالمقياس ليست علاقة صافية، وإنما تحتوي أيضاً على العلاقة المشتركة بين العوامل ومقاييس أوجه السمات، فارتباط العامل بالمقياس يحتوي على علاقة صافية ممزوجة بالعلاقة المشتركة بين العوامل بالمقاييس.

جدول (4): العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات عينة الطلاب والطالبات لمقاييس الأوجه الخمسة عشر المتفرعة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2)

العوامل الخمسة الكبار لعينة الإناث					العوامل الخمسة الكبار لعينة الذكور					مقاييس الأوجه		
هـ	5	4	3	2	1	هـ	5	4	3		2	1
	الانفتاح	الانبساط	القبول	العصابية	الإتقان		الإتقان	الانبساط	الانفتاح	القبول	العصابية	
0.53		0.55				0.71		0.79				الاجتماعية E
0.63		0.48				0.78		0.74				مستوى النشاط E
0.58		0.74				0.73		0.55				الحزم E
0.60			0.66			0.65				0.78		التعاطف A
0.68			0.81			0.62				0.64		الاحترام A
0.64			0.50			0.71				0.68		الثقة A
0.56					0.79	0.81	0.68					النظامية C
0.67					0.70	0.78	0.73					الإنتاجية C
0.59					0.68	0.74	0.63					المسؤولية C
0.66				0.78		0.67					0.60	القلق N
0.58				0.73		0.55					0.81	الاكتئاب N
0.65				0.53		0.73					0.75	التقلب الوجداني N
0.68	0.68					0.73			0.77			الفضول الفكري O
0.75	0.81					0.75			0.71			الخيال الإبداعي O
0.51	0.58					0.66			0.55			الحس الجمالي O
	1.09	1.16	1.54	1.81	3.68		1.01	1.15	1.25	1.16	4.39	الجذر الكامن
	7.28	7.74	10.22	12.16	24.52		7.92	9.12	10.69	11.79	29.28	التباين
	%61.92						%69.06					
												التباين الكلي

يتضح من الجدول (4) أنه أمكن استخلاص خمسة عوامل من عينة الذكور وهي العصابية، والقبول، والانفتاح العقلي، والانبساط، والإتقان. وتراوح قيم تشعب مقاييس الأوجه 0.55، و 0.81. وتراوح قيم الجذر الكامن بين (1.01 و 4.39)، كما تراوحت نسب تباين العامل بين (7.92% و 29.28%)، أما نسبة التباين الكلي فكانت نسبة عالية تساوي 69.06%، ويتضح أيضاً من الجدول

(4) قيم شيوخ البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة من المصفوفة العاملية) لعينة الطلاب فقد تراوحت بين 0.55 ، و 0.81. وعلى أي حال فيمكن النظر إلى قيم الشيوخ للبند في مصفوفة عاملية – من ناحية معينة – باعتبارها معاملاً ثبات لهذا البند، حيث تمثل قيم الشيوخ في هذه الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبراً عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقي تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبراً بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس. وبوجه عام نلاحظ أن قيم الشيوخ تتراوح بين مرتفع ومقبول لدى عينة الذكور، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات مقاييس الأوجه على المصفوفة العاملية لدى أفراد العينة. أما فيما يتعلق بعينة الإناث في الجدول (4) فقد أمكن أيضاً استخلاص خمسة عوامل من مقاييس أوجه السمات (الإتقان، والعصابية، والقبول، والانبساط، والانفتاح) حيث تراوحت قيم تشبع مقاييس الأوجه 0.48، و 0.81. وتراوحت قيم شيوخ البنود بين 0.53، و 0.75 كما تراوحت قيم الجذر الكامن بين 1.09 و 3.68، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً إلى 61.92%، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين. وربما يعود ارتفاع التباين الكلي للعوامل إلى تجانس العينة. وبوجه عام يجب على الباحث أن يتحكم بأكثر قدر ممكن في هذه المتغيرات بما يؤدي إلى زيادة التباين الكلي، وبالتالي خفض حجم التباين الذي يكون مصدره الخطأ. وتباين الخطأ هو القدر من التباين الذي لا يستخلص عاملياً ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل البقايا (فرج، 1991).

عند استخدام التحليل العاملي باستخدام درجات المقاييس الفرعية المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) تم التوصل إلى بنية نموذج العوامل الخمسة للشخصية بشكل أكثر وضوحاً، من نتائج تحليل السمات تحت عوامل مستقلة في نموذج العوامل الخمسة، وهذه العوامل اختلفت من مقياس إلى آخر، وليس لها صفة التكرارية في المصفوفة العاملية حيث ظهر التحليل العاملي أن النظامية، والإنتاجية، والمسئولية تشبعوا على عامل الإتقان وأن الاجتماعية، والحزم، ومستوى النشاط متشبعون في عامل الانبساط وأن الفلق والاكنتاب والتقلب الوجداني متشبعون في عامل العصابية وأن التعاطف، والاحترام، والثقة متشبعون في عامل القبول فضلاً عن تشبع الحس الجمالي والفضول الفكري، والخيال الإبداعي في عامل الانفتاح، ولم نلاحظ تشبع السمة الواحدة في أكثر من عامل مما قد يشير إلى عدم ظهور المرغوبية الاجتماعية بشكل واضح عند الاستجابة على المقاييس، وهو ما يتفق مع نموذج الخمسة الكبار الذي افترضه "سوتو، جون" (Soto & John, 2017).

وبوجه عام فإن نتائج التحليل العاملي تتسق مع نتائج كثير من الدراسات (John, Donhae & Kentle, 1991; Deyoung, Carey & Ross, 2016; Soto & John, 2009; Alcay et al, 2007; Denissen et al 2008; Johanloo, 2015; Rastegar & Bakhshi, 2012; Zamarano et al 2014; Chiorri et al, 2015). التي كشفت عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة العوامل الخمسة الكبار BFI. كما تتسق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج الدراسات التي استخلصت خمسة عوامل للشخصية من أوجه السمات: (Saucier & Ostendorf, 1999; Mai, French, Katig Lak & Ortiz, 2011), Soto & John, 2009; Joshanloo, Rusterger & Bakhshi 2012; DeYoung, Carey & Ross, 2016; Ashton, Lee, & Visser, 2019; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Chiorri et al, 2015; DeYoung, Carey & Ross, 2016; Soto, John, 2017; Ross, الأنصاري، والشطي، 2018؛ الأنصاري، والعلوي، 2018. وبذلك تقدم هذه الدراسة نتيجة متسقة تبرهن على قابلية العوامل الخمسة الكبار للتكرار عبر ثقافة شرقية. ونكتفي بهذا التعليق على نتيجة التحليل العاملي.

ثالثاً: السؤال الثالث: ما دلالات الصدى المرتبط بالمحك لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2)؟

للتحقق من دلالات الصدى المرتبط بالمحك (NEO-PI-R) لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر (النظامية، والإنتاجية، والمسئولية، والاجتماعية، والحزم، ومستوى النشاط، والفلق والاكنتاب، والتقلب الوجداني، والتعاطف، والاحترام، والثقة، والحس الجمالي والفضول الفكري، والخيال الإبداعي) المتفرعة الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) مع المقاييس الخمسة عشر الآتية: الحزم E3، والنشاط E4، والاجتماعية E2، والإيثار A3، والامتثال A4، والتعاطف A6، والنظام C2، والانضباط الذاتي C5، والالتزام بالواجب C3، والفلق N1، والاكنتاب N3، والقابلية للتأثر بالإجهاد N6، والخيال O1، والحس الجمالي O2، والأفكار O5 المتفرعة من الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R على عينة الدراسة الثالثة، والتي تتكون من (252) من الطلبة و (411) من الطالبات كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): معاملات الصدى المرتبط بالمحك لمقاييس الأوجه الخمسة عشر المتفرعة من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 مع مستوى الأوجه المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R

معامل الارتباط بين قائمة الخمسة الكبار BFI-2 وقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R		مقاييس الأوجه الخمسة عشر من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R	مقاييس الأوجه الخمسة عشر من قائمة الخمسة الكبار BFI-2	العوامل الخمسة الكبار
إناث (ن = 412)	ذكور (ن = 333)			
0.61	0.71	الانبساط	الانبساط	الانبساط
0.65	0.59	الاجتماعية Gregariousness	E الاجتماعية	
0.57	0.66	النشاط Activity	E مستوى النشاط	
0.56	0.54	الحزم Assertiveness	E الحزم	
0.57	0.61	القبول	القبول	

0.62	0.55	sympathetic التعاطف	A التعاطف	القبول
0.61	0.58	Compliance الامتثال	A الاحترام	
0.57	0.49	Trust الثقة	A الثقة	
0.60	0.56	الإلتقان	الإلتقان	الإلتقان
0.67	0.59	Order(organized) النظام	C النظامية	
0.64	0.53	Dutifulness الالتزام بالواجب	C الإنتاجية	
0.67	0.58	Self-Discipline الانضباط الذاتي	C المسؤولية	العصابية
0.74	0.62	العصابية	العصابية	
0.58	0.49	Anxiety القلق	N القلق	
0.61	0.57	Depression الاكتئاب	N الاكتئاب	
0.59	0.55	Vulnerability الانعصاب	N الثقل الوجداني	
0.61	0.58	الانفتاح العقلي	الانفتاح العقلي	الانفتاح العقلي
0.55	0.60	Ideas (curious) الأفكار	O الفضول الفكري	
0.46	0.58	imaginative التصورات	O الخيال الإبداعي	
0.52	0.49	Aesthetics الحس الجمالي	O الحس الجمالي	

*جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01 وما بعده.

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين مقاييس أوجه السمات المتفرعة من الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) والمقاييس المتفرعة من الصورة المطولة المعدلة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R متوسطة ودالة لجميع مقاييس الأوجه الخمسة عشر، فيما يعد مؤشر اصدق اتقائي لها. مما يؤكد أن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2) تتسق مع أوجه السمات المتفرعة من الصورة المطولة المعدلة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R المستخدمة على نطاق عالمي واسع. ومع ذلك، فإن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر تتوافق أيضاً وبشكل جيد مع الصفات الأقل مستوى من التمثيل والتي حددها النظام الهرمي لنموذج الخمسة الكبار للشخصية. على سبيل المثال، في نطاق عامل الانبساط، نجد أن سمتي الحزم والنشاط متسقاً تماماً مع سمتي الحزم والنشاط في نموذج "سايسير، أوستيندروف" (Saucier & Ostendorf, 1999) في تحليلات أسماء السمات الإنجليزية والألمانية، وكذلك في تحليلات أسماء الصفات الإنجليزية التي تم تحديدها سمتي الحزم والحماس (النشاط) بواسطة بعض الباحثين (DeYoung, Quilty & Peterson, 2007) من خلال استخدام الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2). وهذه النتائج تشير إلى أن البحوث التي استخدمت مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر للإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2)؛ Ashton, Lee, & Visser, 2019; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Soto, John, 2017 تحليل أوجه السمات من استخدام النماذج الأخرى لأوجه السمات، وكذلك المقاييس الأخرى لنفس الغرض، مما يعكس ذلك تقدم الباحثين في مجال دراسة الشخصية والاتفاق حول أهم أوجه السمات الأقل تمثيلاً للعوامل الخمسة الكبار. بوجه عام، النتائج المستخلصة من الجدول (5) تؤكد صدقاً محكياً واتقائياً بين مقاييس أوجه السمات المكونة لعواملها، وكذلك صدق اختلافي بين أوجه السمات الخمسة عشر والعوامل الخمسة مما يتسق مع نتائج دراسة "سوتو، وجون" (Soto & John, 2017).

8. الخلاصة والتوصيات

صمم الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) لقياس العوامل الخمسة للشخصية، وقد استخدمت في بحوث عديدة، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هذه القائمة تتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة على الرغم من اختلاف الثقافات (DeYoung, Carey & Ross, 2016; Ashton, Lee, & Visser, 2019; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Soto, John, 2017) والقائمة ما زالت حائفة للفحص في عديد من الدراسات المستقبلية. ترجع أهمية نموذج أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للعوامل الخمسة الكبار إلى إلقاء الضوء على بعض الجوانب التي أهملتها الدراسات المعجمية، والتي تعتبر أصل نموذج العوامل الخمسة، ودراسة السمات المكونة لها من خلال البنية العاملية للشخصية، مما قد يسهم في تفسير عوامل الشخصية وسماتها الفرعية، وتقديم إطار واضح - قدر الإمكان - يمكن من خلاله دراسة البنية الهرمية للشخصية. هذا الإطار له محكيات محددة لتفسير عوامل البنية العاملية للشخصية: أن يكون العامل مستقلاً بشكل جوهري عن بنية الشخصية (خمسة عوامل)، وأن يظهر العامل مستوى من العمومية والعديد من السمات المتميزة والمحددة، وأن يتوقف الاتفاق على عدد العوامل وسماتها، وبشكل أساسي ومنطقي على المعنى السيكولوجي للعوامل. ونحن واثقون من أن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر والعوامل الخمسة للإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) سوف تكون مفيدة للباحثين الذين يرغبون في البحث في الشخصية على مستوى التجريد، أكثر تحديداً من تلك التي استحوذت عليها العوامل الخمس الكبار عريضة النطاق، خاصة أولئك الذين يستخدمون مقاييس قصيرة الطول بدلا من المقاييس المطولة ذات معاملات الثبات المنخفضة.

ينبغي تشجيع الباحثين على تصميم دراسات جديدة تستخدم أوجه السمات العشرة للإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) لقياس النموذج الهرمي للعوامل الخمسة الكبار. كما أن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر للإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) تساعد الباحثين -الذين لديهم بيانات سابقة لقائمة الخمسة الكبار BFI والإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2)

محفوظة بصورة مبرمجة – إعادة النظر فيها وإعادة تحليلها وفقاً لأوجه السمات العشر أو الخمسة عشر، مما لا شك سوف يساعد الباحثين في فهم بناء الشخصية وديناميتها.

ونظراً لما تتمتع به مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2) من خواص سيكو مترية مقبولة من ناحية الثبات لمقاييس العصائية والاثقان والافتتاح العقلي والقبول والانسياب فهناك حاجة ماسة إلى إعادة تطبيق القائمة على عينات من طلبة الجامعة والموظفين والمتقاعدين، وذلك لإعادة التحقق من الخصائص السيكو مترية لأوجه السمات الخمسة عشر المكونة للإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2). ونأمل أن تتاح الفرصة لبحوث لاحقة تهتم بفحص البنية العاملية لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للقائمة باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي (مؤشر حسن المطابقة) على عينات مستقلة.

المراجع

- الأنصاري، بدر محمد (2014). الصورة المطولة المعدلة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. المرجع في مقاييس الشخصية: الكتاب الثاني. (ط. 2، ص ص. 535-636). الكويت: دار الكتاب الحديث.
- الأنصاري، بدر، والعلی، طلال (2018). الخصائص السيكو مترية للصورة العربية لقائمة الخمسة الكبار لدى عينة من الكويتيين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، مجلد 19، العدد (2)، 167-203.
- الأنصاري، بدر، والشطي، تغريد (2018). الخصائص السيكومترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار لدى عينات من طلبة جامعة الكويت. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، مجلد 28، العدد (101)، 1-33.
- عبد الخالق، أحمد محمد (1996). *قياس الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.*
- صفوت، فرج (1991) *التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.*

REFERENCES

- Alcalay, L; Allik, J; Ault, L; Martinez, V; McCrae, R; & Schmitt, D. et al, (2007). The Geographic Distribution of Big Five Personality Traits: Patterns and Profiles of Human Self-Description across 56 Nations. (Electronic version). *Journal of Cross - Cultural Psychology*, 38, 173 – 212.
- Ashton, M. C., Lee, K., & Visser, B. A. (2019). Where's the H? Relations between BFI-2 and HEXACO-60 scales. *Personality and Individual Differences*, 137, 71-75.
- Chiorri, C., Marsh, H., Ubbiali A., & Donati D. (2015). Testing the Factor Structure and Measurement Invariance Across Gender of the Big Five Inventory Through Exploratory Structural Equation Modeling. *Journal of Personality Assessment*, 98, 88-99.
- Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (2010). *The psychology of personnel selection*. New York: Cambridge University Press.
- Clark, L. A., & Watson, D. (2008). Temperament: An organizing paradigm For trait psychology. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin *Handbook of personality: Theory and research* (3rd ed., pp. 265–286. New York, NY: Guilford Press.
- Costa, P. T, & McCrae, R. R. (1992). *Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Danner, D., Rammstedt, B., Bluemke, M., Lechner, C., Berres, S., Knopf, T., ... & John, O. P. (2019). Das Big Five Inventar 2. *Diagnostica*.65, pp. 121-132.
- Denissen, J. J., Geenen, R., Soto, C. J., John, O. P., & Van Aken, M. A. (2019). The Big Five Inventory–2: Replication of psychometric properties in a Dutch adaptation and first evidence for the discriminant predictive validity of the facet scales. *Journal of personality assessment*, 1-16.
- Denissen, J., Geenan, R., Van Aken, M., Gosling, S., & Potter, J., (2008). Development and Validation of a Dutch Translation of the Big Five Inventory (BFI). *Journal of Personality Assessment*, 90, 152-157.
- Digman, J. (1996). The Curious History of the Five-Factor Model. In: J. S. Wiggins (Ed.), *The Five-Factor Model of Personality. Theoretical Perspectives*, 1-20. The Guilford press: New York.
- DeYoung, C. G., Quilty, L. C., & Peterson, J. B. (2007). Between domains and facets: 10 aspects of the Big Five. *Journal of Personality and Social Psychology*, 93,888-896.
- DeYoung, C. G., Carey, B. E., Krueger, R. F., & Ross, S. R. (2016). Ten aspects of the Big Five in the Personality Inventory for DSM–5. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 7, 113-123.
- Ekman, P. (1992). Are there basic emotions? *Psychological Review*, 99,550-553.

- Goldberg, R. (1999). A broad-bandwidth, public domain, personality inventory measuring the lower-level facets of several five-factor models. In I. Mervielde, I. Deary, F. De Fruyt, & F. Ostendorf (Eds.), *Personality psychology in Europe* (Vol. 7, pp. 7–28). Tilburg, the Netherlands: Tilburg University Press.
- Hofstee, W. K., de Raad, B., & Goldberg, L. R. (1992). Integration of the big five and circumplex approaches to trait structure. *Journal of Personality and Social Psychology*, 63, 146–163.
- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big-Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (Vol. 2, pp. 102–138). New York: Guilford Press.
- John, O. P., Donahue, E. M., Kentle, R. L. (1991). *The big five Inventory- Versions 4a and 55*. Technical Report, IPAR, University of California.
- John, O. P., Naumann, L. P., & Soto, C. J. (2008). Paradigm shift to the Integrative Big-Five trait taxonomy: History, measurement, and conceptual issues. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (3rd ed., pp. 114–158). New York, NY: Guilford Press.
- Joshanloo, M., Rastegar, P., & Bakhshi, A., (2012). The Big Five personality domains as predictors of social wellbeing in Iranian university students. *Journal of Social and Personal Relationships*, 29, 639-660.
- McCrae, R., & John, O. (1992). An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications. *Journal of Personality*, 60, 175-215.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2010). *NEO Inventories professional manual*. Lutz, FL: Psychological Assessment Resources.
- Nye, C. D., Allemand, M., Gosling, S. D., Potter, J., & Roberts, B. W. (2015) .Personality trait differences between young and middle-aged adults: Measurement artifacts or actual trends? *Journal of Personality*.
- Rammstedt, B., Danner, D., Soto, C. J., & John, O. P. (2018). Validation of the short and extra-short forms of the Big Five Inventory-2 (BFI-2) and their German adaptations. *European Journal of Psychological Assessment*.
- Saucier, G., & Ostendorf, F. (1999). Hierarchical subcomponents of the big five personality factors: A cross-language replication. *Journal of personality and social psychology*, 76(4), 613.
- Soto, C. J., & John, O. P. (2009). Ten facet scales for the Big Five Inventory: Convergence with NEO PI-R facets, self-peer agreement, and discriminant validity. *Journal of Research in Personality*, 43, 84-90.
- Soto, C. J. & John, O. P. (2017). The Next Big Five Inventory (BFI-2): Developing and Assessing a Hierarchical Model With 15 Facets to Enhance Bandwidth, Fidelity, and Predictive Power. *Journal of Personality and Social Psychology*, 113, 117–143.
- Widiger, A. E. (2009). A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance. *Psychological Bulletin*, 135, 322–338.
- Zamorano, E., Carrillo, C., Silva, A., Sandoval, A., & Pastrana, I. (2014). Psychometric properties of the big five inventory in a Mexican sample. *Salud Mental*, 37, 491-497.